



دور تخطيط موارد المنشأة ERP في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية المستدامة

The Role of Enterprise Resource Planning (ERP) in Enhancing the Quality of Sustainable Integrated Reporting

أ. م. د. سجاد مهدي عباس⁽²⁾

سراد محمد حميد⁽¹⁾

جامعة واسط / كلية الادارة والاقتصاد

المستخلص

يهدف البحث الى بيان الدور الذي يمكن ان يؤديه نظام تخطيط موارد المنشأة في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية المستدامة ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاستناد الى الفرضية الآتية :

(يؤثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية المستدامة) ومن أجل تحقيق اهداف البحث وفحص واختبار فرضياته تم اختيار شركة بغداد للمشروبات الغازية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية كعينة للدراسة . ومن ثم تم احتساب درجة جودة خصائص المعلومات المالية في التقارير .

وبعد أن تبلور الإطار الفكري والتطبيقي أختتم البحث بمجموعة من الاستنتاجات أهمها أن الإفصاح المستدام يلعب دورا حيويا في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية المستدامة حيث يساهم في التقليل من عدم تماثل المعلومات بين أصحاب المصلحة والمستخدمين للتقارير ويساعد نظام ERP على توفير معلومات شاملة لا تقتصر على المتطلبات القانونية والمعايير المحاسبية فقط بل تمتد لتشمل بيانات تفصيلية تدعم الإفصاح المستدام والتقارير المتكاملة مما يعزز الشفافية ودقة المعلومات المقدمة وتعزيز جودة الإفصاح ويوصي البحث بمجموعة من التوصيات أهمها ينبغي على الجهات الرقابية والمشرعين العراقيين وسوق العراق للأوراق المالية توجيه الوحدات الاقتصادية الى ضرورة تبني نظام ERP لأعداد تقارير متكاملة مستدامة ومنحه أهمية كبيرة نظرا لدوره في تعزيز تكامل المعلومات وزيادة جودتها .

الكلمات الافتتاحية:

نظام ERP , المعلومات المحاسبية المستدامة

Abstract

This study seeks to elucidate the role that Enterprise Resource Planning (ERP) systems can play in enhancing the quality of accounting information within integrated sustainable reporting. To achieve this objective, the research adopts the following hypothesis:

“The implementation of ERP systems in organizations contributes to improving the quality of sustainable accounting information.”

In pursuit of the research objectives and to test the stated hypothesis, the study applied a case analysis of Baghdad Soft Drinks Company, which is listed on the Iraq Stock Exchange. The company's financial statements were analyzed to assess the degree of quality in financial information presented in the reports.

Through the integration of theoretical and applied frameworks, the research concludes with a set of findings, most notably that ERP systems play a vital role in enhancing the quality of sustainable accounting information. These systems assist in reducing information asymmetry between stakeholders and contribute to providing comprehensive information that extends beyond legal requirements, encompassing financial, social, and environmental dimensions.

Furthermore, ERP systems support the generation of integrated reports that promote transparency, reliability, and high-quality disclosure, thereby reinforcing the quality of sustainable disclosure practices. The study recommends several measures, foremost among them being the necessity for regulatory authorities, legislators, and the Iraq Stock Exchange to encourage economic entities to adopt ERP systems for the preparation of integrated and sustainable reports, recognizing their significant role in enhancing information integration and overall quality.

keywords:

ERP System, Sustainable Accounting Information .

المقدمة

في ظل التقدم السريع الخطى الذي حصل في عالم الاعمال في الآونة الاخيرة بما فيها التسارع في تبني ثورة تكنولوجيا المعلومات واشتداد حدة المنافسة في كل قطاعات بيئة الاعمال والتأكيد على اهمية الشفافية والمصادقية في اعداد وعرض القوائم المالية المتكاملة وكذلك لمعالجة المشاكل التنظيمية التي تواجهها الوحدات الاقتصادية كالعزلة الوظيفية وصعوبة التواصل والتنسيق بين الوظائف والتلاعب في التقارير المحاسبية وهو ما أثر سلباً على قرارات مستخدم المعلومات المحاسبية الداخلي والخارجي كل تلك الاحداث القت بظلالها على تبني نظام حديث مثل نظام ERP ولقد ساهمت تكنولوجيا المعلومات الحديثة ERP في تطوير نظم معلومات الوحدات الاقتصادية؛ إذ إنَّها تعدُّ الهيكل أو البنية التحتية

التي تستند وتقوم عليها الوحدات الاقتصادية وقد أضحت التهيكل بصورة معمقة طرق العمل والعمليات؛ فضلاً عن طرق تبادل المعلومات.

ومن أهم أهداف البحث دراسة وتحليل الاداء المالي وغير المالي (البيئي والاجتماعي والحوكمة) ومدى توافقه مع متطلبات IIRC و GRI لعينة من الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وقياس علاقة التأثير بين نظام ERP والمعلومات المحاسبية المستدامة

في ضوء ما تقدم تم تقسيم البحث على أربعة بحوث، كرس المبحث الأول، لبيان منهجية البحث، فيما تناول المبحث الثاني، المدخل النظري في ثلاثة أجزاء، خصص الأول لمفهوم نظام تخطيط موارد المنشأة، والثاني لجودة المعلومات المحاسبية المستدامة، والثالث لدور نظام تخطيط موارد المنشأة في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية المستدامة، فيما خصص المبحث الثالث للجانب العملي، لتطبيق تأثير نظام تخطيط موارد المنشأة ERP في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية المستدامة للشركة(عينة البحث)، وأخيراً المبحث الرابع الذي يتكون من جزئين الأول لعرض أبرز الاستنتاجات، والثاني أهم التوصيات التي أوصى بها البحث.

المبحث الأول / منهجية البحث

1.1.1: مشكلة البحث

في ظل التوسع في استعمال نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)، تبرز تساؤلات حول مدى فاعلية هذا النظام في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المستدامة. تعاني الكثير من الوحدات الاقتصادية من ضعف تكامل البيانات وتحديات في تقديم معلومات دقيقة وشاملة تعكس الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية. تبرز هنا الحاجة إلى دراسة العلاقة بين ERP وجودة المعلومات المحاسبية المستدامة. ومن ثم تتمثل مشكلة البحث في: "هل يؤثر تطبيق نظام ERP في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية المستدامة؟"

2.1.1: هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تأثير نظام تخطيط موارد المنشأة (ERP) في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المستدامة. كما يسعى إلى توضيح كيف تسهم مكونات ERP مثل قاعدة البيانات الموحدة والتكامل بين الوحدات الوظيفية في دعم خصائص الجودة المحاسبية. ويتضمن الهدف أيضاً بيان دور ERP في تعزيز الشفافية والمصداقية في تقارير الاستدامة. فضلاً عن تقديم توصيات لتحسين كفاءة استعمال ERP بما يدعم الإفصاح المستدام.

3.1.1: أهمية البحث

تكمن الأهمية العلمية للبحث بكونها محاولة علمية تدعم الدراسات السابقة وتعزز نتائجها وتوجيه الباحثين في المحاسبة المالية لغرض تعزيز وظيفة الإفصاح المحاسبي المستدام وابتكار نظم تكنولوجيا معلومات تتوافق وتحقق أهداف هذا الإفصاح ليتعدى في مفهومه من الأبلغ المالي التقليدي الى ابلاغ مالي مستدام قابل للفهم والأدراك معززا باليات توصيل المعلومات الملائمة.

اما الاهمية العملية للبحث تكمن في دراسة وتقييم مستويات الإفصاح المحاسبي للوحدات الاقتصادية عينة البحث لغرض تطوير متطلبات الإفصاح المحاسبي بالاعتماد على اليات الإفصاح المستدام مما يسهم في تعزيز تقييم المستثمرين والدائنين للمعلومات في التقارير المالية ويزيد في الحصة السوقية للوحدات الاقتصادية عينة الدراسة وتعظيم ربحية المساهمين، فضلا عن تعزيز ثقافة الاستدامة والاداء المستدام لدى كل مهزي المعلومات ومستخدمي بما يحفز مؤشرات تقييم الأداء لدى ادارة الوحدة ومستخدمي المعلومات للوصول الى الاستهلاك الملائم لموارد الوحدة الاقتصادية .

4.1.1: فرضية البحث

((يؤثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية المستدامة))

5.1.1 : منهج البحث

لتحقيق اهداف الدراسة سيتم استعمال المناهج الآتية:

● المنهج الدراسة استقرائي تمت فيه مراجعة الجوانب النظرية للدراسة من حيث المصادر والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة من أجل استخلاص الاستنتاجات النظرية التي تدعم أفكار وآراء الباحثين.

● منهج التحليل الوصفي: استعملت أساليب التحليل الوصفي لوصف البيانات التي حُصلَ عليها من الوحدة الاقتصادية محل البحث لغرض التعرف على النظام المستخدم وفحصه بـ Checklist لاختبار جودة النظام ومطابقته لـ ERP

6.1.1: مجتمع البحث ومحل تطبيقه

يتمثل (مجتمع البحث) بالشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتتمثل (عينة البحث) بشركة بغداد للمشروبات الغازية كإحدى شركات القطاع الصناعي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

7.1.1: حدود البحث

● حدود مكانية: تقتصر الدراسة على شركة بغداد للمشروبات الغازية / فرع الكوت لغرض توظيفها لقياس متغيرات البحث ومن ثم تحليلها لتوضيح مدى التأثير الحاصل بين متغيرات الدراسة وصولاً لنتائج.

● حدود زمنية: تقتصر الدراسة على التقارير المالية المنشورة لعام 2023 - 2024 وهي آخر تقارير تم اصدارها من الشركة عند اجراء الدراسة عام 2024

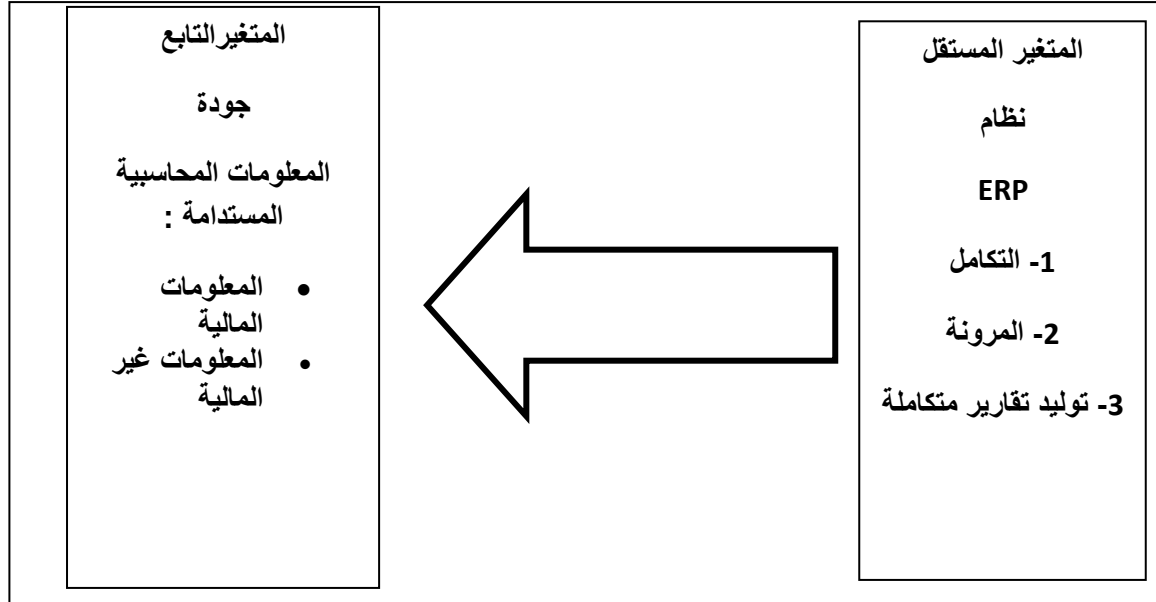
8.1.1: اسلوب جمع البيانات

تعتمد الباحثين على نتائج الكتاب والباحثين المراجعة من مصادر عربية محلية وعالمية واجنبية متمثلة بالكتب والأطاريح والرسائل والاوراق العلمية والدراسات المتعلقة بموضوع البحث وكذلك المحتوى المنشور على شبكة الانترنت لأثرء الجانبي النظري في البحث واعتماد الحسابات الختامية والتقارير والقوائم المالية لعام 2023- 2024 للشركة عينة البحث وتحليلها لتحديد الوضع الفعلي للشركة ومد استعمالها لتكنولوجيا المعلومات من خلال الزيارات الميدانية المتكررة والمقابلات الشخصية مع مديري الاقسام ومسؤولي الادارات والوحدات الادارية والفنية وتقييم واقع

انشطة الشركة وتوجهاتها المستقبلية وتقديمها للتقارير المتكاملة من خلال الفحص الدقيق للتقرير المنشور عبر موقعها الالكتروني.

9.1.1: انموذج البحث

يعرض انموذج البحث متغيرات البحث وتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع وكما موضح في الشكل رقم (1)



شكل رقم (1)

المصدر من اعداد الباحثين

المبحث الثاني / اولاً : نظام تخطيط موارد المنشأة

1.1.2: مفهوم التخطيط

التخطيط له أهمية كبيرة في العصر الحديث، ويحتل حيزاً كبيراً من اهتمامات الدول والمجتمعات وبالأخص شركات الأعمال، وذلك باعتباره من الدعائم الأساسية التي تأخذ المجتمعات إلى التقدم والتطور فهو يأخذ وقتاً أطول لدى الأمم المتطورة التي أدركت فائدته فعملت على تطوير مفهومه ونظرياته وأساليبه والأخذ به للمضي قدماً في خطوات مدروسة ومعلومة نحو المستقبل الذي لن تستطيع ارتياد أفاقه دون تخطيط مناسب وجيد. (حسين والكاتب؛ 2020 : 107) ويعدُّ التخطيط من العلوم الحديثة في العصر الحديث، فقد حظي بدراسات وافية. والجدول الآتي يبين أهم التعريفات الخاصة بالتخطيط

جدول رقم (1) تعاريف التخطيط

المصدر	التعريف
Sowden; 2016:6	التخطيط هو العملية التي تستمر طوال عمر الوحدة الاقتصادية وهو جوهر الادارة الجيدة ويتم تطوير التخطيط من خلال التعلم من الخبرة والتجربة واستعمال التكنولوجيا المناسبة في الوقت المناسب لتطوير المعلومات المطلوبة ومن ثم التصرف بناء على تلك المعلومات.
الصديقي ؛ 2019 : 174	أنه مرحلة التفكير التي تسبق العمل، والتي تنتهي باتخاذ القرار المتعلق بما يجب عمله وكيفية القيام به ومتى يتم، فالتخطيط سلسلة من القرارات التي تتعلق بالمستقبل حيث أنه يشمل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد له ويتضمن مجموعة متنوعة من المفاهيم في مختلف المجالات .

المصدر من اعداد الباحثين بالاعتماد على المصادر اعلاه .

2.1.2. مفهوم نظام تخطيط موارد المنشأة ERP :

ان نظام تخطيط موارد المنشأة عبارة عن تطبيقات معيارية تسعى الى دعم وتكامل العمليات التجارية للوحدة الاقتصادية من خلال مستودع بيانات واحد ((al,et,Chistiansen, 2022، وقد اصبحت تكنولوجيا المعلومات احدى الركائز المهمة للوحدات الاقتصادية التي تحاول تحقيق النجاح في عملها؛ لأن تطبيق تكنولوجيا المعلومات يسهل من اداء الاعمال بصورة اكثر سرعة خاصة في حالة وجود نظم المعلومات المتكاملة على مستوى الوحدات الاقتصادية، لذلك تهتم الوحدات الاقتصادية بتبني نظام ERP كأبرز نظام متكامل يساعد الادارة على تحقيق اهدافها فهي انظمة برمجية مترابطة وقادرة على تبادل المعلومات والوصول إليها في الوقت المناسب .(طه،2022: 48)

جدول رقم (2) تعاريف نظام تخطيط موارد المنشأة

المصدر	التعريف
Neto&Viana de;2005	عبارة عن وجود قاعدة بيانات موحدة يتم تغذيتها وصيانتها بواسطة نظام يقوم بحوسبة جميع العمليات الداخلية للوحدة الاقتصادية .
Graves;2008 & Parry	نظام معلومات يسمح بدمج البيانات بناء على المعلومات والعمليات التجارية داخل الوحدة الاقتصادية وعبر المجالات الوظيفية في الوحدة الاقتصادية .

وترى الباحثين أن الفكرة الأساسية من ERP هو الانتقال من استعمال انظمة منفصلة تعمل بشكل مستقل الى نظام واحد ذات قاعدة بيانات موحدة وأن تطبيق نظام ERP هو استجابة للتغيرات العالمية أبرزها ازدياد نسبة المنافسة العالمية، ويمكن لهذا النظام ان يوفر للوحدة الاقتصادية الكثير من المزايا مثل رفع كفاءة الوحدة الاقتصادية وتوليد المعلومات

بسرعة وتقليص فترة دورة العمليات، فضلاً عن ذلك يمنح المديرين القدرة على ضبط الأعمال ومراقبتها والسيطرة عليها.

3.1.2: أهمية نظام تخطيط موارد المنشأة:

تتضح أهمية نظام تخطيط موارد المنشأة ERP فيما يلي : (شهلة وآخرين, 2020:26) و

(المطيري ، 2022:1628) و (الهنداوي وحسين 2021,10)

- 1- يعدُّ نظام تخطيط موارد المنشأة من أهم النظم الحديثة في مجال معالجة البيانات وتوفير المعلومات.
- 2- يعد نظام معلومات متكامل يضم جميع الأنشطة الداخلية للوحدة الاقتصادية.
- 3- يعمل على زيادة سرعة التنفيذ وزيادة الرقابة على العمليات كافة.

4.1.2: خصائص نظام تخطيط موارد المنشأة ERP :

يتميز نظام تخطيط موارد المنشآت بعدة خصائص وهي:

(طاهري 2018: 220) و (الطويل ويونس/2013/ 28) و(أسماعيل ومخموري 2023: 548) و [www://https](https://www.com.Linkedin)

1- التكامل: يتيح التكامل التبادل الحر للمعلومات في الوحدة الاقتصادية (دون حواجز) واستعمال واجهة موحدة ومن ثمَّ تحسين التنسيق الداخلي، ويمكن للتكامل القضاء على مشاكل التعدد الموجود في الوحدة الاقتصادية (تعدد اللغات والعملاء والقوانين وغيرها) ويتحقق التكامل من خلال :

(**ا) تكامل البيانات :** يتحقق ذلك من خلال توحيد تعريف البيانات وهذا يعني انه يمكن تفسير البيانات بنفس الطريقة لجميع المستخدمين مما يسمح بمشاركة البيانات داخليا بين مختلف الوظائف وخارجها مع الموردين والعملاء أن التوحيد الجيد للبيانات واللغة تبسط التواصل وتقلل من الصعوبات تعلم المستخدمين .

(**ب) توحيد أو تنميط العمليات :** من أجل تنفيذ نظام تخطيط موارد المنشأة يجب على الوحدة الاقتصادية اعتماد منطق تنظيمي قائم على إدارة العمليات ويتم توحيد إجراءات العمل من خلال وضع قواعد وإجراءات وسياسات وإرشادات لإنجاز جميع العمليات الوحدة الاقتصادية مثل قوائم الرواتب وإدارة المهام ضمن نظام واحد مما يحسن أداءها من حيث التكلفة والجودة والوقت، ويزيد من كفاءة الاتصال والتكامل الداخلي والخارجي .

(**ج) الاعتماد على قاعدة بيانات مركزية :** يعتمد نظام تخطيط موارد المنشآت على قاعدة البيانات المركزية تضم مجموعة من النظم الفرعية التي توظف برامج مختلفة لتوفير وظائف العمل في الأقسام المختلفة من الوحدة الاقتصادية وهذا يضمن سهولة الوصول للبيانات من قبل المستخدمين و يضمن أيضا دقة البيانات ويعزز الشفافية .

2- المرونة : نظرا للتوسع الحاصل في الوحدات الاقتصادية يجب أن يكون ERP قادرا على التعامل مع نمو الأعمال والمعاملات والمستخدمين والبيانات دون المساس بالأداء والوظائف والموثوقية وهذا مهم للوحدات الاقتصادية التي تتطلع الى التوسع أو تواجه ارتفاعات موسمية في الطلب ولتحقيق قابلية التوسع في نظام تخطيط موارد المنشأة يوصى

باختيار نظام تخطيط موارد المنشأة متوافق مع البنية التحتية الحالية لدى الوحدة الاقتصادية ومن المهم اختيار نظام تخطيط موارد المنشأة يمكنه من استيعاب وحدات ووظائف جديدة مع تطور الأعمال وذلك من خلال مرونة النظام فتشير المرونة الى قدرة النظام على التكيف مع العمليات التجارية المتغيرة او سير الاعمال او اللوائح ويمكن لنظام ERP أن يساعدنا على الاستجابة بشكل سريع لتغيرات السوق أو تفضيلات العملاء أو معايير الصناعة أو الامتثال التنظيمي ولتحقيق مرونة النظام يجب اختيار نظام تخطيط موارد المنشأة القابل للتهيئة والتخصيص مما يسمح بتغيير أو تعديل الوظائف أو أضافتها أو استبدال الوحدات دون التأثير على النظام ككل .

3- توليد التقارير : أن من خصائص نظام تخطيط موارد المنشأة هو تقليل الوقت المستغرق في أعداد البيانات ومعالجتها وتقديم تقارير في الوقت الملائم ، وأن نظام ERP يهدف التقليل من عدم تماثل المعلومات وتحسين الجودة وزيادة الموثوقية ويعدُّ ERP اهم تطور في مجال تكنولوجيا المعلومات، فهو يؤثر بشكل ايجابي على كفاية التقارير نتيجة لتوافر البيانات ضمن قاعدة البيانات المركزية وأتاحتها للمستخدمين في الوقت المناسب، فهو يقوم بربط الإدارات ومستودعات البيانات التي توفر المعلومات في الوقت المناسب فتسمح هذه الارتباطات بالتحديث المستمر للتقارير (المالية وغير المالية) والتي يمكن ان تحسن من جودة التقارير وتعمل هذه الميزة ايضا على زيادة القدرة التنبؤية للمعلومات فان هذا النظام يعمل على تحسين وظائف قسم المحاسبة من خلال ربطها بالأقسام الأخرى في الوحدة مثل الإنتاج والتسويق والموارد البشرية، وغيرها من أقسام الوحدة الاقتصادية فيساعد النظام على تزويد المديرين بمعلومات فورية لمساعدتهم على اتخاذ قرارات رشيدة حيث أصبح الوصول الى المعلومات سهلا نظرا لوجود المعلومات في قاعدة البيانات المركزية فبإمكان اعداد التقارير متوافقة مع المعايير الدولية والامتثال وكذلك توفير الحماية للتقارير من التلاعب سواء ان حذف او اضافة او تغيير تقرير وغيرها فهذا يحزر المحاسب من المهام اليومية التي يؤديها النظام التقليدي مما يتيح التفسير والتوجيه والتخطيط للمستقبل لجعل عملية اتخاذ القرار أكثر كفاءة وفاعلية فضلا عن دعم هذه التقارير بالمعلومات غير المالية (البيئية والاجتماعية والحوكمة) .

1.2.2: جودة المعلومات المحاسبية المستدامة

يعتمد مقدار ونوع المعلومات التي يتم الكشف عنها على البيئة التي تعمل فيها قد تميل الجهات الفاعلة الاقتصادية إلى الإفصاح عن المزيد من المعلومات من أجل تقليل التكاليف المحتملة للحصول على المعلومات لأصحاب المصلحة. هناك عدد من العوامل التي قد تؤثر على جودة المعلومات الموضحة في شكل رقم (2)



شكل رقم (2)

العوامل المؤثرة على جودة المعلومات

الشكل من أعداد الباحثين بالاعتماد على

Source:Hassan Erizamsha;Zawiyah M.Yusof;KamsuriahAhmad 2019) Factors Affecting Information Quality University Kebangsaan Malaysia p:34

يوضح الشكل رقم (2)العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المتضمنة عدة اجراءات التي تعكس طبيعة توجهات سياسة الإدارة في تحقيق الجودة للتقارير المتكاملة واعتماد متطلبات أصحاب المصالح في طبيعة المعلومات الواردة فيها كما أن نهج أعداد التقارير المتكاملة مهم، فهو جزء من الابتكار في مجال الأعمال الذي يصب في مصلحة المستثمرين بالدرجة الأولى، وكذلك مصالح الإدارة وامكانية إعادة النظر بالسياسات المنفذة؛ لغرض أضافة وخلق القيمة عل المدى القصير والمتوسط والطويل .

2.2.2: خصائص جودة المعلومات

الخصائص الرئيسية تتضمن ما يلي : (Dalcin,2015:46)

١ - الدقة: مستوى صحة وموثوقية البيانات وما إذا كانت البيانات المتاحة تعكس واقع النشاط.

٢ - المصداقية: هي درجة اعتبار البيانات وموثوقة وحقيقية.

٣- الاكتمال: قدرة نظام المعلومات على تمثيل جميع الحالات ذات المعنى للنظام الممثل.

٤- الاتساق: لا توجد تناقضات واضحة في قاعدة البيانات.

٥- المرونة: القدرة على تغيير الرؤية لتلبية المتطلبات الجديدة للمستخدم.

٦- الملاءمة: إمكانية تطبيق البيانات واستعمالها لحل مشكلة ما ومدى تلبية ٧- التوقيت: حداثة البيانات بالنسبة للمهمة التي تُستخدم من أجلها. وتتأثر بعاملين: معدل المعلومات المقدمة لاحتياجات المستخدمين.

ثانياً : دور نظام تخطيط موارد المنشأة في تعزيز نظم جودة المعلومات المحاسبية المستدامة

1.3.2: دور ERP وتوحيد البيانات :

ان ERP يلعب دوراً رئيساً في توحيد البيانات عند اعداد التقارير المتكاملة ونظام تخطيط موارد المنشأة يساعد على جمع البيانات من الاقسام المختلفة داخل الوحدة الاقتصادية في قاعدة بيانات مركزية مما يسهل الوصول للبيانات وتحليلها بشكل فعال وهذا يضمن ان تكون البيانات المستخدمة دقيقة ومحدثة في التقارير فهو يتيح ربط الادارات بمستودع البيانات ويسمح هذا الارتباط بالتحديث المستمر للتقارير سواء كانت مالية او غير مالية وتساعد هذه الميزة على زيادة قدرة التنبؤ بالمعلومات وتحسين استعمال الموارد من خلال دمج الاقسام والوظائف المحاسبية المتعددة في منصة مركزية ويعمل على تسريع عملية معالجة البيانات وتقديم تقارير للمستخدمين بالوقت المناسب(اسماعيل ومخموري2023:548) وان هذه الميزة حيوية للوحدات الاقتصادية لامثالها للمتطلبات التنظيمية وابلاغ انجازاتها الى المستخدمين وفي الاساس يعمل ERP كتكنولوجيا تمكينية تتيح للوحدات الاقتصادية بدمج الاستدامة في عملياتها اليومية واستراتيجياتها الطويلة الاجل فهي توفر الأدوات الضرورية لمتابعة الممارسات المستدامة وادارتها واعداد تقارير مفصلة حول الجوانب المختلفة في العمليات التجارية بما في ذلك تأثيراتها البيئية والاجتماعية (Kimberling:2024)

2.3.2: دور ERP وتكامل البيانات :

تحولت الوحدات الاقتصادية لاعتماد نظم تخطيط موارد المنشأة، وذلك حتى تصل المعلومات التي تقدمها للمستخدمين لدرجة عالية من التكامل والقيام بتعديل نظم المعلومات المحاسبية لدى الوحدة الاقتصادية التي تلائم متطلبات نظم تخطيط موارد المنشأة، التي تعد مجموعة من التطبيقات الملائمة للوظائف المالية والمحاسبية والتمويلية خاصة، وأن نظام تخطيط موارد المنشأة يوفر الكثير والكثير من التطبيقات التي يمكن الاستفادة منها في إدارة الحسابات والإدارة المالية؛ لأنها توفر معلومات عن المخزون، وتوفر أيضاً إمكانية تحليل بيانات العملاء والمدينين والدائنين والموردين، وهذا بدوره ما لا تقوم به نظم المعلومات التقليدية. لذلك إن نظام تخطيط موارد المنشأة يقدم الدعم الكامل لنظم المعلومات المحاسبية في زيادة جودة المعلومات والبيانات المستخرجة من النظام، وذلك يزيد من الميزة التنافسية للوحدة الاقتصادية (بلولة، 2021:100)، كذلك تؤدي نظم تخطيط موارد المنشأة دوراً فعالاً في عرض المعلومات المحاسبية.

3.3.2: نظام ERP وجودة المعلومات المالية :

إن استعمال الوحدة الاقتصادية لنظام تخطيط موارد المنشأة يتيح لها توفير حجم كبير من المعلومات في التوقيت المناسب وبمجهود بشري أقل، وعليه فإن قيام الوحدات الاقتصادية باقتناء نظام تخطيط موارد المنشأة بدلاً من الأنظمة

التقليدية يؤدي بشكل كبير إلى تدفق المعلومات من أنشطة الوحدة الاقتصادية كافة؛ لأنه يعمل على إحداث التنسيق والتكامل بين جميع عمليات وأنشطة الوحدة، وتوفير معلومات وبيانات تمتاز بالدقة عن الأجور والمشتريات وتكلفة التصنيع المنتج معين وحسابات الدائنين وحسابات المدينين، والمعلومات المتعلقة بالموارد البشرية، منها: الإجازات والغياب والحوافز والمكافآت، إلى غير ذلك، ولكي يقوم نظام تخطيط موارد المنشأة بدوره بفعالية تامة يجب أن تقوم إدارة الوحدة الاقتصادية بإدخال تعديلات على الممارسات والأنشطة التقليدية (الجنابز؛ 2018: 94)

وان نظام ERP يعمل على زيادة الموثوقية والمصدقية في المعلومات المالية العامة وتطوير التقارير المالية الداخلية والخارجية مما يجعلها قابلة للمقارنة سواء على المستوى المحلي أو الدولي، والمساهمة في التحول الى المحاسبة وفقاً للأساس الاستحقاق بدلاً من المحاسبة وفقاً للأساس النقدي والعمل على تهيئة بيئة مناسبة مما يساعد على تطبيق موازنة البرامج والأداء (عبد الواحد: 62)

وأن استعمال نظام ERP سيؤدي الى دقة المعلومات المحاسبية ، ويسهم في تقليل درجة الشك وعدم التأكد لصانع أو متخذ القرار ، و يساعد نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بتقنية المراجعة المستمرة على تحقيق الكفاءة من خلال تسليط الضوء على الأنشطة التي لا تضيف قيمة وأوجه الإسراف ، والآثار السلبية لأي نشاط على غيره من الأنشطة بما يساعد على التخلص من الآثار السلبية ومن ثم خفض التكاليف على مستوى المنتج وعلى مستوى المنشأة ، كما تساعد على ترشيد عملية التسعير حيث يتم توفير تلك البيانات بدقة أكبر وسرعة أكبر في ظل ما توفره من قاعدة بيانات ، وهذا زيادة على توفير المرونة والسرعة اللازمة لإعادة النظر في عملية التسعير في ظل الظروف الداخلية للوحدة الاقتصادية والبيئة الخارجية لها ممثلة في المنافسين والجهات الرسمية المؤثرة في عملية التسعير، بما يحقق استجابة سريعة لتلك المتغيرات (الجبلي و الأشقر ؛ 2021: 96)

المبحث الثالث (العملي)

أولاً: نبذة تعريفية عن شركة بغداد للمشروبات الغازية :

شركة بغداد للمشروبات الغازية هي إحدى الشركات الكبرى في العراق المتخصصة في إنتاج وتوزيع المشروبات الغازية تحت العلامة التجارية الشهيرة "بيبسي". تتمتع الشركة بتاريخ طويل في السوق العراقي، حيث تأسست بهدف تقديم مشروبات عالية الجودة تلبي احتياجات وتفضيلات المستهلكين في العراق

التأسيس والتاريخ: تعمل شركة بغداد للمشروبات الغازية في العراق منذ عقود طويلة، وكانت من أوائل الشركات العالمية التي دخلت السوق العراقية عبر شراكات استراتيجية تتيح هذه الشراكة إنتاج مشروبات بيبسي وغيرها من المنتجات التابعة للشركة العالمية مثل ميرندا وسفن أب ورأس المال التأسيسي 700000000 دينار عراقي وتاريخ الأدرج في سوق العراق للأوراق المالية 2004/6/15 أما رأس مال الأدرج في سوق الأوراق المالية هو 10000000000 دينار عراقي .

التوسع والإنتاج: منذ تأسيسها، شهدت الشركة توسعاً ملحوظاً في عملياتها لتلبية الطلب المتزايد على المشروبات الغازية في العراق. تعمل مصانعها على مدار الساعة لإنتاج مجموعة متنوعة من المشروبات الغازية، وتستخدم في عملياتها أحدث تقنيات التصنيع العالمية المتوافقة مع معايير بيبسيكو الدولية. الشركة تركز على تحسين الكفاءة التشغيلية باستمرار

وتقديم منتجات جديدة تتماشى مع التطورات العالمية في قطاع المشروبات تشمل منتجات شركة بغداد للمشروبات الغازية مجموعة متنوعة من المشروبات الغازية الشهيرة مثل بيبسي، بيبسي دايت، سفن أب، ميرندا، وغيرها. تلتزم الشركة بتقديم منتجات ذات جودة عالية وتقوم بإدخال تحديثات دورية لتلبية تفضيلات المستهلكين المتغيرة، بما في ذلك المشروبات الخالية من السكر والمنتجات منخفضة السعرات الحرارية.

التزامها بالجودة والاستدامة: تحرص الشركة على استعمال أفضل المواد الخام والتكنولوجيا لضمان تقديم منتجات ذات جودة عالية. كما تولي اهتمامًا خاصًا للمسؤولية البيئية من خلال الاستثمار في مبادرات تهدف إلى تقليل التأثير البيئي، مثل الحد من استهلاك البلاستيك وتبني ممارسات إعادة التدوير.

المسؤولية الاجتماعية: بالإضافة إلى تركيزها على الأعمال التجارية، تسهم شركة بيبسي بغداد في الكثير من المبادرات الاجتماعية والبيئية. تشمل هذه المبادرات برامج دعم المجتمع، مثل دعم الأنشطة الرياضية والتعليمية والبرامج البيئية. كالمساهمة في تحسين البيئة المحلية، وتقليل التأثير البيئي من خلال برامج إعادة التدوير وتقليل استهلاك الطاقة.

توزيع والانتشار: تمتلك الشركة شبكة توزيع واسعة تمتد إلى جميع أنحاء العراق، مما يضمن توفر منتجاتها في معظم الأسواق والمحلات التجارية والمطاعم. ساعدت هذه الشبكة المتكاملة على تعزيز وجود منتجات بيبسي بشكل واسع في مختلف المدن العراقية.

ثانياً: تقييم جودة متطلبات التقارير المتكاملة المستدامة في الشركة عينة البحث

أ- تقييم الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

ب- سنتناول في هذا القسم تقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية في تقارير شركة بيبسي بغداد للمشروبات الغازية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية اعتماداً على التقرير المالي لسنة 2023 وللوصول الى ذلك تم اقتراح قياس يتكون من خمسة درجات للجودة وكما مبين في أدناه :

ت- المقياس المقترح: جدول رقم (3) درجات الجودة

5	4	3	2	1
عالية جداً	عالية	مقبولة	منخفضة	منخفضة جداً

المصدر : الجاوي والبيدي، 2024 ، ص85

ولغرض معرفة درجة الجودة لكل الشركة نتبع ما يأتي :

أ: عند توافر الخاصية او السمة او المعيار في المعلومات المحاسبية نفترض ان درجة الجودة لهذه الخاصية هي (5 درجة) ، وتقوم لاحقاً بتخفيض درجة الجودة اعتماداً على عدد المؤشرات السلبية الموجودة في الخاصية وكما مبين في الجدول الاتي :

جدول رقم (4) احتساب درجة جودة خصائص المعلومات المالية

عدد المؤشرات السلبية	درجة التخفيض	درجة الجودة
0	0	5
1	1	4
2	2	3
3	3	2
4 او اكثر	4	1

المصدر: الججاوي والعبيدي، 2024، ص 85

ب : اما فيما يخص خاصية الوقتية فلا يتم الاحتساب في هذا المقياس وانما يتم الاحتساب في موعد تقديم المعلومات المحاسبية للمستخدمين وادناه جدولاً يبين كيفية احتساب جودة هذه الخاصية للتقارير السنوية

جدول رقم (5) احتساب درجة الجودة للخاصية الوقتية

تاريخ تقديم التقرير المالي	درجة الجودة
3/31 فأقل	5
4/1 لغاية 4/15	4
4/16 لغاية 4/30	3
5/1 لغاية 5/15	2
5 /16 فأكثر	1

المصدر: الججاوي والعبيدي، 2024، ص 85

جدول رقم (6) احتساب درجة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

الخصائص الأساسية	ت	درجة الجودة	الوزن النسبي	الدرجة النهائية
الملائمة	1			
القدرة التنبؤية	1.1		2	

القيمة التوكيدية	2.1		2	
الاهمية النسبية	3.1		2	
التمثيل الصادق	2			
الاكتمال	1.2		2	
الحيادية	2.2		2	
الخلو من الاخطاء	3.2		2	
الخصائص التعزيزية	3			
قابلية المقارنة	1.3		2	
قابلية التحقق	2.3		2	
الوقتية	3.3		2	
قابلية الفهم	4.3		2	
المجموع			20	

الجراوي والعبدي، 2024، ص 86

مجموع الدرجة النهائية

درجة جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية =

مجموع الوزن النسبي

ثالثاً: قياس درجة الخصائص النوعية للمعلومات المالية في الشركة عينة البحث

الخصائص الأساسية :

1- خاصية الملائمة : عند قراءة التقرير المالي لشركة ببسي لسنة 2023 نجد توافر معلومات مالية ملائمة عن نتائج نشاط الشركة واطلاعها المالية من خلال توافر سمات هذه الخاصية وكما مبين ادناه:

1.1 سمة القدرة التنبؤية : من خلال الاطلاع في تقرير مجلس الادارة للشركة، يتضح بانه قد عرض معظم المعلومات المفيدة للتنبؤ بالمستقبل المالي للشركة؛ إذ قام بعرض القوائم المالية لسنتين ماليتين، وهذا يدل في توافر سمة القدرة التنبؤية، ومن الامور التي بينتها الشركة التي تزيد من توافر هذه السمة ما يأتي :

— اعداد الشركة جدولاً يبين فيه الزيادة في راس المال

● أعدت الشركة جدولاً يبين فيه المركز المالي للسنتين 2022 – 2023

وبالوقت نفسه، هناك بعض المؤشرات السلبية التي تخفض من مستوى جودة هذه السمة وكما يأتي :

● لم نجد الموازنات التخطيطية المالية المستقبلية

مما ورد أعلاه نجد توافر سمة القدرة التنبؤية بدرجة 4

2.1 سمة القدرة التوكيدية : من خلال الاطلاع في التقارير المالية للشركة، اتضح بان الشركة تقوم بعرض المعلومات المحاسبية على مدار السنة، تنشر كل ثلاثة اشهر أي ربع سنوية، وهي بذلك تساعد مستخدمي القوائم المالية والمستثمرين بالاعتماد عليها في متابعة القرارات الاقتصادية التي تم اتخاذها سابقاً ومقارنة النتائج مع المتغيرات الجديدة الظاهرة في القوائم المالية للمساعدة في تصحيح القرارات السابقة أو الاستمرار عليها وقامت الشركة بعرض الموازنة التخطيطية؛ لهذا العام وبين فيها نسب التنفيذ، وبذلك يتمكن المستثمرون من مقارنة النتائج بالمخطط التوكيد أو تغير القرارات السابقة

مما ورد أعلاه نجد توافر سمة القدرة التوكيدية بدرجة (5)

3.1 سمة الأهمية النسبية : من خلال الاطلاع في التقرير المالي لشركة لعام 2023، وجد بأن الشركة اخذت سمة الأهمية النسبية في عرضها للبنود التي تؤثر على قرارات المستثمرين؛ إذ بين مجلس الإدارة في تقريره الموازنة التخطيطية، ونسب تنفيذها وأعدت الشركة القوائم المالية قائمة المركز المالي، وحساب الأرباح والخسائر وقائمة التدفقات النقدية، وكشف تسوية الأرباح لأغراض ضريبة الدخل ورافق بها 16 تحليلاً وبالوقت نفسه، هناك بعض المؤشرات السلبية التي تخفض من توافر هذه السمة وكما يأتي :

—لم تعتمد الشركة أسلوب الجداول التحليلية والمخططات التوضيحية والرسوم البيانية لإيصال المعلومة الى المستثمرين

مما ورد أعلاه نجد توافر الأهمية النسبية بدرجة 4

2- خاصية التمثيل الصادق : بين مراقب الحسابات ان القوائم المالية تظهر بصورة عادلة المركز المالي للشركة ونتائج أعمالها وتدفعاتها النقدية للسنة موضوع التدقيق، وهذا يدل في توافر هذه الخاصية من خلال السمات الآتية :

1.2 سمة الاكتمال : من التقرير المالي للشركة يتضح لنا بانه قد اعد معلومات محاسبية كاملة ضمن الحدود المالية واطهرت هذه المعلومات المركز المالي للحصول على افضل تمثيل للأحداث والمعلومات المالية، هذا يدل على توافر سمة الاكتمال في المعلومات المحاسبية الا انه وجد ان هناك مؤشرات سلبية تخفض من هذه السمة والمؤشرات السلبية هي :

—لم نجد في التقرير المالي للشركة أي معلومات عن الأحداث اللاحقة لتاريخ المركز المالي

مما ورد أعلاه نجد توافر سمة الاكتمال بدرجة 4

2.2 سمة الحيادية : من خلال قراءة التقرير المالي للشركة، وجد بأن القوائم المالية أعدت ونظمت وفقا للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً والتشريعات النافذة وانها منظمة طبقاً لمتطلبات قانون الشركات رقم 21 لسنة 1997 المعدل، وان التقرير المالي للشركة قد نشر في 34 صفحة أي تقديم الكثير من المعلومات المالية وغير المالية، وكذلك اشارت الفقرة ثالثاً / ب بأنه لم يحصل، أي منهم على منفعة او مصلحة لهم او لشركائهم الاخرين او لذويهم الى حد الدرجة الرابعة في مجالات التعامل والتعاقد كافة بما فيه البيع والشراء وتقديم الخدمات ولا توجد أي ترتيبات لمساعدتهم او لذويهم وبالوقت نفسه، هناك مؤشرات سلبية تضعف من سمة الحيادية في المعلومات المحاسبية وهي :

لم يذكر اعضاء مجلس الادارة بالأسماء، بل تم ذكرهم بأسماء شركات .

مما ورد اعلاه نجد توافر سمة الحيادية بدرجة 4

3.2 سمة الخلو من الاخطاء : اشارت لجنة التدقيق بأنه الاسس والضوابط كافة التي اعتمدتها الشركة في اعداد معلوماتها المحاسبية تتوافق مع الاصول والاعراف والمبادئ المحاسبية وتعكس بصورة عادلة مسيرة نشاط الشركة، وتم تنظيمها طبقاً لقانون الشركات رقم 21 لسنة 1997 المعدل والانظمة والتعليمات النافذة و اشار مراقب الحسابات في تقريره بأنه قد اجري التدقيق وفقاً للتشريعات النافذة ومعايير التدقيق الدولية والتي تتطلب التخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تأكيد معقول بان القوائم المالية خالية من الاخطاء الجوهرية ولم يشير في تقريره الى وجود أي خطأ جوهري وهذا يدل في توافر سمة الخلو من الاخطاء

مما ورد اعلاه نجد توافر سمة الخلو من الاخطاء بدرجة 5

3- الخصائص التعزيزية: عند قراءة التقرير المالي لشركة ببسي لسنة 2023 نجد توافر خصائص تعزيزية للمعلومات المالية عن نتائج نشاط الشركة واطلاعها المالية من خلال توافر سمات هذه الخاصية وكما مبين أدناه :

1.3 خاصية قابلية المقارنة: من خلال الاطلاع على قوائم الشركة يتضح لنا بأن طريقة العرض تتضمن سنتين ماليتين 2022 - 2023 وهذا يساعد في اجراء المقارنات بين المعلومات المحاسبية المعروضة للسنتين أعلاه، وحسب البنود التي نحتاجها، فضلاً عن عرضها مما يأتي :

—جدول يبين التطورات الحاصلة في راس المال

—المركز المالي للشركة لسنتين ونسبة النمو

—عرض جداول يبين فيها عدة حسابات للسنتين 2022 و2023 مبينا فيها نسب النمو

وفيما يخص السياسات المحاسبية فقد اعتمدت الشركة نفس السياسات لسنة 2022 وهي مسك السجلات وقوائمه وفقاً للنظام المحاسبي الموحد للشركات واعتماد طريقة القسط الثابت في احتساب الاندثرات للموجودات غير المتداولة وهذا يدل في قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة من سنة الى اخرى ومع الشركات الاخرى ذات النشاط المماثل

مما ورد اعلاه نجد توافر خاصية قابلية المقارنة بدرجة 5

2.3 خاصية قابلية التحقق : اوضح مجلس الادارة في تقريره، بأن الشركة مسؤولة عن إعداد البيانات والافصاح عنها بصورة عادلة طبقا للقواعد والمعايير المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً وبموجب الاصول والاعراف السائدة في مسك السجلات وتبويب واعداد القوائم المالية ووفقاً لأحكام قانون الشركات رقم 21 لسنة 1997 المعدل وشارت لجنة مراقبة الحسابات في تقريرها بأن الاسس والضوابط التي اعتمدتها الشركة في اعداد معلوماتها المحاسبية تتوافق مع الاصول والاعراف والمبادئ المحاسبية ونظمت وفقاً لقانون الشركات رقم 21 لسنة 1997 المعدل والانظمة والتعليمات النافذة كما اشار مراقب الحسابات في تقريره بانه اجري التدقيق وفقاً لأدلة ومعايير التدقيق المحلية والدولية التي تتطلب التخطيط وتنفيذ اعمال التدقيق للحصول على تأكيد معقول بأن القوائم المالية خالية من الاخطاء الجوهرية، وان القوائم المالية اعدت بمقتضى احكام قانون الشركات رقم 21 لسنة 1997 المعدل.

مما ورد اعلاه نجد توافر خاصية قابلية التحقق بدرجة 5

3.3 خاصية الوقتية : عند الاطلاع في تقرير مراقب الحسابات المرقم 64 /أ- 161/ 2024 في 25/7/2024 تبين ضعف هذه الخاصية لان بعد هذا التاريخ يحتاج رئيس مجلس الادارة الى توجيه دعوة الى المساهمين للحضور الى اجتماع الهيئة العامة للأطلاع في تقرير مجلس الادارة ومراقب الحسابات ومناقشتها والمصادقة في القوائم المالية ومن ثم ارسال التقرير المالي الى هيئة الاوراق المالية وان هذا التأخير ليس في صالح المستثمرين للانتظار كل هذه المدة الطويلة؛ إذ ما كان هذا التأخير قد يؤدي الى مخالفة تعليمات دائرة الافصاح في هيئة الاوراق المالية التي حددت 90 يوم بعد تاريخ نهاية السنة المالية كحد اعلى لتقديم التقارير المالية وان عرض الشركة للتقارير يكون ربع سنوي

جدول رقم (3)

درجة الجودة	درجة الخاصية الوقتية	تاريخ تقديم التقرير المالي
5	0	31/3 فأقل
4	0	1/4 لغاية 15/4
3	0	16/4 لغاية 30/4
2	0	1/5 لغاية 15/5
1	1	5 /16 فأكثر

مما ورد اعلاه واعتماد على جدول السابق نجد توافر خاصية الوقتية بدرجة 1

4.3 خاصية قابلية الفهم : بين مراقب الحسابات ان القوائم المالية اعدت بمقتضى احكام قانون الشركات رقم 21 لسنة 1997 المعدل وبين مجلس الادارة بان الشركة تعتمد على المبادئ والمعايير المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً وفق اسس النظام المحاسبي الموحد وبموجب الاصول والاعراف السائدة في قطاع الشركات وان المجموعة الدفترية المستخدمة من قبل الشركة متسقة مع متطلبات نظام مسك الدفاتر وقد تضمنت تسجيل الموجودات والمطلوبات وايرادات ومصروفات

الشركة كافة لسنة المالية موضوع التدقيق، ووفقاً لأحكام قانون الشركات رقم 21 لسنة 1997 المعدل، وهذا يدل في توافر هذه خاصية قابلية الفهم

مما ورد أعلاه نجد توافر خاصية قابلية الفهم بدرجة 5

جدول رقم (4) احتساب درجة جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لشركة بغداد للمشروبات الغازية

الدرجة المعيارية	الدرجة النهائية	الوزن النسبي	درجة الجودة	الخصائص الأساسية	ت
				الملائمة	1
10	8	2	4	القدرة التنبؤية	1.1
10	10	2	5	القيمة التوكيدية	2.1
10	8	2	4	الاهمية النسبية	3.1
30	26			اجمالي خاصية الملائمة	
				التمثيل الصادق	2
10	8	2	4	الاكتمال	1.2
10	8	2	4	الحيادية	2.2
10	10	2	5	الخلو من الاخطاء	3.2
30	26			اجمالي خاصية التمثيل الصادق	
				الخصائص التعزيزية	3
10	5	2	5	قابلية المقارنة	1.3
10	5	2	5	قابلية التحقق	2.3
10	1	2	1	الوقتية	3.3
10	5	2	5	قابلية الفهم	4.3

40	16				اجمالي الخصائص التعزيزية
100	68	20			المجموع الكلي

درجة جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

مج الدرجة النهائية

=

مج الوزن النسبي

68

= 3.4 درجة =

20

أن 3.4 من 5 يعني ذلك ان جودة المعلومات المحاسبية التي تظهر بالقوائم المالية للشركة عينة البحث جيدة لكنها ليست مثالية مما يدل على وجود بعض نقاط الضعف التي تحتاج الى تحسين .

المبحث الرابع / الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1- يساهم نظام تخطيط موارد المنشأة في تعزيز التكامل بين البيانات المالية والبيانات غير المالية المستخدمة في اعداد التقارير المتكاملة والتي يمكن استعمالها في التحليل التنبؤي للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية وتقديم رؤى تساعد في التخطيط المستدام .

2- يمكن لنظام تخطيط موارد المنشأة جمع وتوفير معلومات شاملة ومتعددة الابعاد حول الاداء المالي وغير المالي مما يعزز من الشفافية في التقارير ويساعد على تحديد الاهداف المستقبلية واتخاذ قرارات رشيدة وزيادة ثقة المساهمين واصحاب المصلحة.

3- ان تعزيز القدرة التنافسية للمشروعات وزيادة مرونة انتاج المعلومات وزيادة تكامل التطبيقات وتحسين عمليات اتخاذ القرار وخفض وقت معالجة المعاملات وتحسين رقابة راس مال العامل تمثل اهم الدوافع لدى الوحدات الاقتصادية لاقتناء واستعمال ERP .

التوصيات

1- على الوحدات الاقتصادية اختيار نظام تخطيط موارد المنشأة متكامل يلبي احتياجاتها ويساعد في توحيد البيانات وتحليلها بفعالية .

2- تعزيز قدرات نظام تخطيط موارد المنشأة من خلال التكامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين التحليل واستخلاص البيانات .

3- ينبغي على الجهات الرقابية والمشرعين العراقيين وسوق الأوراق المالية توجيه الوحدات الاقتصادية إلى ضرورة تبني نظام ERP ومنحه أهمية كبيرة نظرا لدوره في تعزيز تكامل المعلومات وزيادة جودتها.

المصادر العربية

الوثائق والتقارير الرسمية

1- التقارير السنوية المنشورة لشركة ببسي بغداد للمشروبات الغازية للفترة (2023 - 2024)

البحوث والدوريات العربية

• اسماعيل ،عبد الله زرار و مخموري،عدنان نادر محمد 2023 دور نظم تخطيط موارد المنشأة ERP في تحسين جودة التقارير السنوية المنشورة للشركات دراسة استطلاعية لعينة من الاكاديميين والمهنيين والعاملين في الشركات في مدينة اربيل ،مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية عدد61 جزء 1: 541-565 .

• حسين والكاتب ،2020 اثر التخطيط على تطوير اداء الموارد البشرية دراسة تطبيقية على شركة المناع للتجارة والاستثمار والمقاولات والبناء ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية مجلد5 عدد2

• شهلة وصوري وسعاد 2020 مساهمة نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين اتخاذ القرار ،جامعة حمه لخضر الوادي ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،قسم علوم التسيير ،تخصص ادارة الاعمال .

• الصديقي ،عبد الرحمن غسان 2019 علاقة تخطيط الموارد البشرية بالتخطيط الاستراتيجي واثره في المنظمات بالتطبيق عل شركة صافولا للصناعات الغذائية المملكة العربية السعودية ،جامعة الطائف ، قسم ادارة الاعمال .

• طاهري وبلولة 2018 دور نظم تخطيط موارد المؤسسة ERP في رفع القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة مجلد1 عدد 2 .

• الطويل ويونس 2013 قواعد البيانات الموزعة :نظام ERP انموذجا دراسة حالة في مصنع الغزل والنسيج في الموصل ،جامعة الموصل ، كلية الادارة والاقتصاد ، مجلة الرافيدين لعلوم الحاسوب والرياضيات مجلد 10 عدد 1

• المطيري ،مشعل خليف فلاح جاسر2022 متطلبات تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة ERP لتحسين جودة النظام المحاسبي بالجمعيات التعاونية الكويتية في ظل عصر الرقمنة —دراسة ميدانية جامعة مدينة السادات ، كلية التجارة ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والادارية مجلد13 عدد2 .

• الهنداوي و حسين 2021 تأثير متطلبات النجاح الحاسمة في اداء تنفيذ تخطيط موارد المشروع جامعة الكوفة ،كلية الادارة والاقتصاد .

الرسائل والاطاريح

- بلولة وطاهري 2021 دور نظم تخطيط موارد المؤسسة **erp** في تحسين جودة المعلومة المحاسبية –دراسة حالة نقاوس –باتنة ،جامعة محمد خيضر ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم التجارية .
- طه ، اطياف خالد 2022 تكامل محاسبة استهلاك الموارد ونظام تخطيط موارد المؤسسة وانعكاسه على تكاليف المنتجات جامعة واسط ، كلية الادارة والاقتصاد ،قسم المحاسبة .

: Reference Foreign

Periodicals

- Christiansen ,Vilde &Haddara Moutaz &Langseth Marius 2022 **Factors Affecting Cloud ERP Adoption Decisions in Organizations** Kristiauaia university college .
- Neto,Oliveira &Viana de ,Josue 2005 **o impacto sobre a informa cao contabil apos a implementa cao de um sistema integrado de gestao nas instituicoes federais de enswo superior** .
- Hassan Erizamsha;Zawiyah M.Yusof;KamsuriahAhmad 2019) **Factors Affecting Iformation Quality** University Kebangsaan Malaysia p:34
- Parry ,G.&Graves ,A. 2008 **The importance of knowledge management for ERP systems .international journal of logistics research and applications_ 11(6),427-441.**<http://doi.org/10.1080/13675560802340992>
- Sowden ,Rod 2016 **A Practical Guide to Project Planning** ,London .

Thesis

- Dalcin.E.C.2015 **Data quality concepts and techniques applied to taxonomic databases** .Doctoral dissertation.university of Southampton.

Websites

- Kimberling ,Eric 2024 **The Role of ERP in Sustainable Business Practices** .[http://www.thirdstage-consulting . com/erp,in-sustainable-business](http://www.thirdstage-consulting.com/erp,in-sustainable-business).
- <https://www.linkedin.com>